

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الفرق بين الإنسان والحيوان هو الكفاءة البشرية لاكتساب اللغة. اللغة اتحد بالنفس البشر، حتى يتصل بحياتهم اليومية، لأن اللغة وسيلة للاتصال التفاعلي بينهم.¹ اللغة هي اهم الموضوع ليتكلم. حتي هذا الوقت ليس الخبراء ينتهي ليتكلمها. فمن هذا الحال لأن اللغة هي اهم الناحية التي تتلازم مع حياة الناس.² كما قال عبد المجيد اللغة هي جمع الإشارة التي تستعمل من قبل الناس ليكشف التفكير العقلي والعاطفي و المقاصدي. و اما التعريف الآخر، اللغة هي أدوات المستخدمة ليصف الفكرة و التفكير العقلي او الأهداف بواسطة تركيبية جملة التي تستطيع أن تفهم من قبل الناس.³ اللغة هي أدوات الإتصال من الشحص مع الآخرين، و تكون وسائل الإتصال بين الناس من الأمة مع غيرها من الأمم.⁴ و اللغات كثيرة، و هي مختلفة من حيث اللفظ : متحدة من

¹ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, PT Raja Grafindo, Jakarta, 2015, hlm. 12.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya Offset, Bandung, 2011, hlm. 16.

³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya Offset, Bandung, 201, hlm. 9

⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya Offset, Bandung, 201, hlm. 23

حيث المعنى اي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^٥

من اللغات الشعبية في إندونيسيا هي اللغة العربية قد اصبحت من الفرض لكل شخص يريد حقا في دراسة الإسلام بصحيح وشامل يجب عليه تعلم اللغة العربية.^٦ وقال محمود يونس ان درس اللغة العربية هي مهمة جدا للمسلمين، لأن الصلاة تستخدم اللغة العربية، و اللغة المقدسة (لغة القرآن) هي اللغة العربية، وكذلك ايضا اكثر الكتب عن الإسلام تكتب باللغة العربية.^٧ وقال عبد العليم أن اللغة العربية هي لغة الوطن العربي، ولغة الإسلام ايضا. وبناء على ذلك، فالإنسان يريد أن يفهم القوانين (تعاليم) الدين الإسلام بالطيب أن يحاول تعلم اللغة العربية.^٨ الأمة إندونيسيا التي هي منتشرة في كل جزر الأرجيل معظمهم يدينون دين الإسلام. كما يعرف أن الإسلام هو دين الوحي نزله الله سبحانه وتعالى إلي النبي محمد صلي الله عليه وسلم بواسط الملك جبرائيل. الوحي انزله الله سبحانه وتعالى إلي النبي صلي الله عليه وسلم كما آخر رسول جمع في الكتاب المقدس القرآن الكريم باللغة العربية. كما قال الله تعال في كتابه الكريم :

^٥ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دارالفكر، سنة ٢٠٠٨، ص. ٣٠.

^٦ Saifuddin Maskuri, *Alfiah Ibnu Malik*, Santri Salaf Press, 2018, hlm. 3.

^٧ Fathul Mufid, *Materi dan Pembelajaran Bahasa Arab Di MTs/MA*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010, hlm. 1.

^٨ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya Beberapa Pokok Pikiran*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, 2004, hlm. 7.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿يوسف: ٢﴾

و قال الله تعال ايضا في كتابه الكريم :

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَي قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (١٩٥) وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ (١٩٦) ﴿الشعراء﴾

وبالمثل الحديث الذي هو شرح و تفسير القرآن في اللغة العربية. ينقل الحديث مسلم من ابن عباس وهو يقرأ : " أَحَبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ : لِأَنَّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ، وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ " .^٩ فاللغة العربية من حيث الانتشار تعد الخامسة بعد الصينية والإنجليزية والهندية والأسبانية.^{١٠}

هكذا اللغة العربية، المسلمون يدرسون اللغة العربية بنشاط علي فروع مختلفة لأهدف مختلفة. والآن، اللغة العربية قد اصبح اللغة العالم خاصة بين المسلمين في العالم. هم يدرسون اللغة العربية في المدرسة، و في المعهد، و في الجامعة، و في المؤسسة الإسلامية، و في الدورات و غير ذلك.^{١١} وفي تعلم اللغة العربية هناك بعض المهارات التي يجب المدرس أن يتقن منها المهارة القراءة، و المهارة الاستماع، و المهارة الكلام، و المهارة

^٩ الامام جلال الدين بن ابي بكر السيوتي، الجامع الصغير ، ص. ٢٢٤

^{١٠} محمود كامل الناقبة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو،

مصر، ٢٠١٣، ص. ١٠.

^{١١} A. Idhoh Anas, *Mahir Berbahasa Arab*, Al-Asri, Pekalongan, hlm. 7.

الكتابة. وأما مهارة الاستماع والقراءة تصنف في مهارة اللغة الاستقبالية. ومهارة الكلام والكتابة تصنف في مهارة اللغة الإنتاجية. وجميع المهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.^{١٢} يؤكد الباحثون و المختصون في ميدان تعلم اللغة أن اكتساب اللغة و استخدامها في الموقف الصفي و خارجه يتم بصورة كلية تعكس تعامل مهارات اللغة بصورة تلقائية، فالمطالعة تحتاج الي القدرة علي القراءة و الفهم، و الكتابة تحتاج الي الإملاء و النحو، و الكلام يحتاج الي مفردات و تراكيب و أنماط لغوية و أفكار، و الحديث مرتبط بالاستماع، و القراءة لا تنفصل عن الكتابة، فكل فروع اللغة ومهارتها تتواصل و تتكامل مع بعضها لتؤدي الاتصال اللغوي بالصورة الفضلي.^{١٣}

و في هذا الوقت ظهر الافتراض أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة لتعلم، حتي يكون درسا يخشي علي الطلاب. أخيرا ذلك الافتراض تكون المشكلة علي التعليم اللغة العربية. عادة، كثيرة من الصعوبات التي يواجهها الطلاب هي نقصانهم مهارة الكلام في التعلم اللغة العربية. في هذا الحال ليس المدرس يبلغ الموضوع من اللغة العربية فقط، ولكن يجب أن يحتفل تطبيق الطريقة في التعليم اللغة العربية. لذا اهمية استخدام و

¹² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 83.

¹³ أحمد ابراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث و الكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الأردن-عمان، ٢٠١٠، ص. 47.

اختار الطريقة التي يستخدمها المدرس عنده يعلم اللغة العربية لأن الطريقة تؤثر علي عملية و نتائج تعلم اللغة العربية هي مهارات اللغة الاربعة منها الاستماع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة.¹⁴

في الحقيقة أن تعلم اللغة العربية في المدرسة لايزال كثير بالطريقة التقليدية. و اختارت الباحثة المدرسة الثانوية منزل العلوم قدس أن يكون مكان للبحث. الطريقة المستخدمة في التعليم اللغة العربية لاتزال مع الطريقة التقليدية. حتي يكون الطلاب يشعرون الملل و لا يملكون الرغبة في تعليم اللغة العربية و لا تحتفل المدرس عند ما يبين مادة اللغة العربية و يميل الي أن يكون كسلان في تعليم اللغة العربية. وخاصة من حيث الكلام، الطلاب يشعرون بالصعوبة في تعليم اللغة العربية. ولذلك، اختار الباحثة مهارة الكلام مناسب من مدرس اللغة العربية و رئيس مؤسسة المدرسة حتي الطلاب تستطيعون أن تتكلموا اللغة العربية و تأخذون أن تفهموا الموضوع من اللغة العربية.

وعملية التعليم سوف تكون فعالة عند استخدام الوسائل و الحزائن متوافر استخدام مختلف من المصادر لتعليم و الطريقة المناسبة. ولذلك، اختار الباحثة طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) خارج من حصة دراسية اللغة العربية بإضافة ممارسة حتي يستطيع الطلاب تطوير مفردات اللغة العربية و مهارتها

¹⁴ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani, Malang, 2015, hlm. 34.

ليتكلم باللغة العربية. من وصف المشاكل، اختار الباحثة العنوان " تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي للباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة، وهي :

١. كيف تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس؟

٢. كيف فعالية تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس؟

٣. ما هي العوامل الدافعة والعائقة من تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي :

١. لمعرفة تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس.
٢. لمعرفة فعالية تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس.
٣. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة من تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس.

د. أهمية البحث

فلهذا البحث فوائد كما يلي :

١. الفوائد النظرية هي :
من جهة النظرية يتوقع هذا البحث معرفة ملائمة تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس.
٢. الفوائد العملية هي :

أ. للباحثة : زيادة المعارف والعلوم في مجال البحث العلمي النوعي
بالكيفية التجريبية في تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي
(Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول
بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس.

ب. للمدرسة : تقديم المعلومات والمعرفات عن نوعية نموذج
التعليم في تدريس الكلام.

ت. للطلاب : انماض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس
وارتفاع كفاءة الطلاب في استعاب المهارة اللغوية، ولاسيما في
مهارة الكلام.

هـ. حدود البحث

ينبغي للباحثة أن تحدد البحث، لئلا يخرج في الموضوع. وأما
تحديد البحث هنا هو تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community
Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية
منزل العلوم كالي ونجو قدس ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م.

و. تحديد المصطلحات

يجب الباحثة أن توضح المصطلحات في الموضوع لإزالة سوء فهم
واختلاف تفسير لدى القارئ وهي كمايلي :

طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) هي اسم الطريقة يتطورها جارليس أ (Charles A) ومنظّمته. وصف طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) استخدام طريقة نظرية الارشاد لتعليم اللغة.¹⁵ وفقا لهذه الطريقة أن عملية تعلم اللغة هي العلاقة اتصالية بين المدرس مع الطلاب. حتي جعل الشعور الجماعي بينهما، بتأكيد علي طريقة تعلم الطلاب نشاطا معا او عادة معروف بطريقة تعلم الطلاب نشاطا.¹⁶

تفسير المصطلحات في الكلام، وخاصة اللغة العربية هي نطق الأصوات في اللغة العربية بشكل صحيح، حيث تأتي هذه الأصوات تخرج من مخارج الحرف التي أصبحت إجماع اللغويين. ويمكن تحقيق هذا من خلال مهارة الكلام العديد من التدريبات (الممارسة) ما سمعت بشكل سلمي في جلسة الممارسة. لأنه بدون ممارسة الشفوية مكثفة، فإنه من الصعب جدا على الطلاب لتحقيق الإتقان اللغة العربية تماما.¹⁷

مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية، لأن اللغة في الأصل هو الكلام، وقد نبه الى ذلك ابن جني منذ فجر الدراسات اللغوية العربية حيث عرّف اللغة بأنها: " أصوات يعبر بها كل قوم عن

¹⁵ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani, Malang, 2015, hlm. 242

¹⁶ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Penerbit Teras, Yogyakarta, 2011, hlm. 114.

¹⁷ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, 2015, hlm. 77.

أعراضهم" كما أن الكلام مسابق من ناحية تاريخية لبقية المهارات اللغوية، فقد عرف الإنسان الكلام منذ نشأة اللغة.^{١٨}

ز. هيكل البحث

هيكل البحث لهذا البحث العلمي يتكون علي الجزئين :

الجزء الاول من البحث العلمي هو صفحات الإجراءات منها صفحة الموضوع، و إقرار الطالب، و تقرير المشرف، و تقرير لجنة المناقشة، و الشعار، و لإهداء، و ملخص البحث، و كلمة الشكر والتقدير، و محتويات البحث. و في هذا الجزء ايضا يتكون من أربعة الباب.

واما الباب الأول هو أساسيات البحث هناك موجود مختلف من البحث منها خلفية البحث، و أسئلة البحث، وأهداف البحث، و أهمية البحث، و حدود البحث، و تحديد المصطلحات، و هيكل البحث.

واما الباب الثاني يشتمل الإطار النظري عن تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونجو قدس و الدراسات السابقة المناسبة مع المشكلة المبحوثة.

^{١٨} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العلمية، ٢٠٠٨، ص. ٧٥.

واما الباب الثالث يشتمل منهج البحث الذي تستخدم الباحثة هو منهج البحث الكيفي.

واما الباب الرابع يشتمل شرح عن تطبيق طريقة تعليم اللغة الجماعي (Community Language Learning) لدى الطلاب في الفصل الاول بالمدرسة الثانوية منزل العلوم كالي ونحو قدس.

و الجزء الثاني من البحث العلمي هو الجزء الاخر من البحث العلمي الذي يشتمل نتائج البحث، و اقتراحات البحث. علي هذا الباب مطبوع ايضا المراجع و الملاحق التي المطلوبة في كتابة البحث العلمي.

